نبيا لم يضره والا استرحنا منه استمر
ذلك به حتى اخبر عند موته ان تلك
الاكلة قطعت ابهره بفتح الهمزة والهاء
بينهما موحدة ساكنة اسم عرق يسرع
الموت بقطعه وكان موته في يوم
الاثنين ضحى ثاني عشر ربيع الاول
من السنة الحادية عشر من الهجرة
فمكث ذلك اليوم وليلة الثلاثا ودفن
في اخر ليلة الاربعا في المدينة لعدم
تحققهم موته واشتغالهم بمن يتولى
الخلافة وقد قال حياتي خير لكم ومماتي
خير لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت
خيرا حمدت الله وان رايت شرا
استغفرت لكم وكان ليس بالطويل
المفرط في الطول ولا بالقصير الداخل
بعضه في بعض بل كان متوسطا بين
الطول والقصر لكنه كان الى الطول
اقرب كما جاءت به الاحاديث الكثيرة
وفي حديث ما يفيد ان هذا ان مشى
وحده او مع قصير والاطال على من
جاراه فكانت قامته تزيد على من قام

بجنبه

بجنبه مقدار كف وان كان في غاية الطول
بل كان اذا جلس يكون كتفه اعلى من
كتف الجالس ولم يبلغ الشيب في راسه
ولحيته عشرين شعرة وكان بياضه
نيرا مشربا بحمرة يعلوه النور والبريق
والتمعان والاضاءة قال علي ما بعث
الله نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت
وكان نبيكم احسنهم وجها واحسنهم صوتا
فكان جماله في غاية الكمال لم يحصل
لاحد شيء منه ولهذا كان يقع نور
صورته على الجدار بحيث يصير كالمراة
يحكي ما قابله من مرور المار لكن الله
ستر عن اصحابه كثيرا من هذا الجمال
يعقول واصفه لم ار قبله ولا بعده
مثله بين كتفيه خاتم النبوة وكان
اشجع الناس له تسعة اسياف واربعة
رماح وله ثلاث زرديات وزرديه
داوود التي لبسها لما قتل جالوت ومنطقة
من جلد فيها ثلاث حلق فضة والابريم
فضة والطرف فضة وكان على الزبير
ومحمد بن مسلمة وعاصم بن ثابت والمقداد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)